

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : مَصَعَ الحَوْضُ : إذا نَشَفَ ماؤُهُ .

وقال أبو عمرو : مَصَعَ لَبَنُ النّاقَةِ مُصَوَّعاً : وَلَّى فَهِيَ ماصِعَةٌ الدَّرَرُ وكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وَهَبَ فَقَدْ مَصَعَ كما في الصَّحاح والعُباب .
ويُقَالُ : مَصَعَ البرْدُ وَغَيْرُهُ : ذهبَ وولَّى .

ومَصَعَ في الأرض : ذهبَ كما مَتَصَعَ وهذا بعَيْنِهِ قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيباً وَنَقَلْنَا عن الجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ وَنَبَّهْنَا أَنَّ الصَّوَابَ الرَّجُلُ بَدَلِ
الْفَرَسِ ولمْ يُحَرِّرِ الْمُصَنِّفُ هذه المادَّةَ تَحْزِيماً على شَرْطِهِ فتأملْ .
وانْصَبَّ الرَّجُلُ : ذهبَ في الأرض وَرَجُلٌ مَصْعٌ بِالْفَتْحِ وَمَصْعٌ ككَتِفٍ :
ضاربٌ بالسِّيفِ وقد مَصَعَ بالسِّيفِ قال تَابَّطَ شَرَّاءٌ وَيُرْوَى لِخَلْفِ الْأَحْمَرِ
وهو الصَّوَابُ : .

وَرَاءَ الثَّأْرِ مِنْهُ ابْنُ أَخْتٍ ... مَصْعٌ عُقِدَتْهُ ما تُحَلُّ وَأَنْشَدَ
اللَّيْثُ لأبي كَبِيرٍ الْهُذَلِيَّ : .

أَزْهَيْتَ إِنْ يَشَبَّ الْقَذَالُ فَإِنَّهُ ... رُبُّ هَيْضَلٍ مَصْعٍ لَفَفْتُ بِهِيْضَلٍ
ويُرْوَى : هَيْضَلٍ لَجَبٍ وَمَرَسٍ وَهَاتَانِ أَصَحُّ الرَّوَايَاتِ .
أَوْ رَجُلٌ مَصْعٌ : شَدِيدٌ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ تَابَّطَ شَرَّاءُ السَّابِقُ .
أَوْ مَصْعٌ : شَيْخٌ زَحَّارٌ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ قال الْأَزْهَرِيُّ : ومن هذا
قَوْلُهُمْ : قَبِيحُهُ أَقْوَمٌ وَأَمَّاءٌ مَصَعَتٌ بِهِ وَهُوَ أَنْ تُلْقِيَ الْمَرْأَةَ
وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَرْمِيهِ .

أَوْ مَصْعٌ : غُلَامٌ لَاعِبٌ بِالْمِخْرَاقِ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : والمَصْوَعُ كَصَبُورٍ : الرَّجُلُ الْفَرَقُ الْمَنْخُوبِ الْفُؤَادِ وَقَدْ مَصَعَ
فُؤَادَهُ كما تَقَدَّمَ .

والمَصِيعُ : الماءُ الْمَلِجُ عن ابنِ عَبَّادٍ .

وقال أبو عمرو : المَصِيعُ : الماءُ الْقَلِيلُ الْكَدِرُ وَأَنْشَدَ : .

عَبَّاتٌ بِمَشْفَرِهَا وَفَضْلٌ زِمَامُهَا ... فِي فَضْلَةٍ مِنْ مَصِيعٍ مُتَكَدِّرٍ

وقيلَ المَصِيعُ : الْبَرَّاقُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ : .

فَأَفْرَغَتْ مِنْ مَصِيعٍ لَوْنُهُ ... على قُلُوبٍ يَنْتَهَبِنَ السَّجَّالَ أَي : سَقَيْتُهَا

مِنْ ماءٍ خَالِصٍ أَبْيَضَ لَهُ لَمَعَانٌ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ مِنْ صَفَائِهِ وَهُوَ ضِدُّ .

وقيلَ : الماصِعُ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ هذا : المُتَغَيَّرُ قالَ الصَّاعِغَانِيُّ
وهوَ أَصَحُّ وَيُرْوَى : مِنْ ماصِحٍ وَرَوَى التَّمِيمِيُّ : مِنْ ناصِعٍ أَي : أَخْضَرَ
وقالَ شَمْرُ : ماصِعٌ : يُرِيدُ ناصِعَ صَيَّرَ الذُّونَ مَيْمًا .
والمُصَاعَةُ كهُمَزَةٍ وَغُرْفَةٌ وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ والثَّانِيَةُ
نَقَلَهَا ابنُ دُرَيْدٍ : ثَمَرَةٌ الْعَوْسَجِ وَحَمْلُهُ وَهُوَ أَحْمَرُ قَدَرِ الْحِمَّةِ
حُلُوٌّ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرُ كَالْمُصَاعَةِ وَمِنْهُ أَسْوَدُ
لَا يُؤْكَلُ وَهُوَ أَرْدَا الْعَوْسَجِ وَأَخْبِثُهُ شَوْكَاءُ ج : كَصُرَدٍ وَقُفْلٍ .
قالَ ابنُ بَرٍّ : شَاهِدُ الْمُصَاعِ قَوْلُ الضَّبِّيِّ : .
أَكَانَ كَرِّيٍّ وَإِقْدَامِي بِفِي جُرْدٍ ... بَيْنَ الْعَوْسَجِ أَخْذَى حَوْلَهُ الْمُصَاعُ
والمُصَاعَةُ كهُمَزَةٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَمِثَالُ غُرْفَةٍ عَنْ كُرَاعٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ
أَخْضَرُ يَأْخُذُهُ الْفَخُّ قالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَمْصَعُ بِذَنَبِهِ .
وَمُصَعُ الْعُصْفُورِ كَصُرَدٍ : ذَكَرَهُ عَنْ ابنِ عَبَّادٍ .
وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَمْصَعُ الْعَوْسَجُ : خَرَجَ مُصَعُهُ .
وقالَ غَيْرُهُ : أَمْصَعُ الْقَوْمُ : ذَهَبَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
أَمْصَعُ الرَّجُلُ : ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَمْصَعَ لَهُ بِحَقِّهِ : أَقَرَّ وَأَعْطَاهُ عَفْوَاً وَكَذَلِكَ
أَنْصَعَ لَهُ وَعَجَّرَ وَعَذَّقَ .
والتَّمْصِيعُ فِي قَوْلِ الشَّيْخِ يَصِفُ نَبْعَةً : .
فَمَصَّعَهَا غَامِيزٌ مَاءَ لِحَائِهَا ... وَيَنْطُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِيزٌ هُوَ :
أَنْ يُتْرَكَ عَلَى الْقَضِيبِ فَيَشْرُهُ حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهِ لَيْطُهُ وَالرَّوَايَةُ
الْمَشْهُورَةُ : فَمَطَّعَهَا بِالطَّاءِ كَمَا سَيَأْتِي وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ أَي : شَرَّ بِهَا
مَاءَ لِحَائِهَا .
وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَاصَعُوا فِي الْحَرِّ : تَعَالَجُوا